السنة الرابعة عشرة العدد ٩٩٥

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
بولس شحاده

مرآة الشرق
MERAAT AL SHERK

VOL 14 NO. 995

لذة التدخين مع حفظ الصحة
بعد تجارب عديدة وجدوا ان احسن السجاير هي :
لطيف مذهب ٢٠ و٢٧ سيجارة بقرشين ونصف
لطيف غير مذهب ٣٠ و٢٧ بقرشين

القدس — السبت في ٦ ايار سنة ١٩٣٣ (الوا[redacted])

Jerusalem Saturday 6 May 1933

اللاسامية في أور[redacted]

تأثير وعد بلفور على اليهود

في العدد الثالث من مرآة الشرق كتب الاستاذ خليل افندي السكاكيني مقالا منذ قبل ١٤ سنة عنوانه «لو كنت يهوديا» ذكر فيه انه لو كان يهوديا لطلب بنفسه الغاء وعد بلفور ليظل اليهود سائرين في اعمالهم العلمية والاقتصادية دون ان يحتكوا باحد من الناس تاركين السياسة التي ستجر عليهم الخراب والدمار . ذكرنا هذا المقال ما هو واقع عليهم اليوم في اوربا وخصوصاً في المانيا من الاضطهادات التي سوف تغير وجه التاريخ اذا ظلت هذه الحركة اللاسامية منتشرة في تلك الربوع . ونحن هنا نريد ان نبسط هذه الحقيقة للقرا وهي ان اللاسامية لم تتوجه الى اليهود بل هي موجهة الى كل سامي . والعرب ساميون سواء كانوا يهوداً ام غير يهود وهذه الحركة لا تستثني المسيحيين الالمان الذين كانوا يهوداً من قديم فاعتنقوا الدين المسيحي ، فالاضطهاد واقع عليهم كما هو واقع على اليهود انفسهم والشواهد على ذلك كثيرة في المانيا ، فاننا نسمع كل يوم عن اختلافات تقع بين هتلر وزعماء حزبه على هذه المسألة . فالعرب اذن مسيحيين كانوا او غير مسيحيين موقفهم تجاه الحركة اللاسامية في اوربا سواء ، فهم في نظر الاوربيين ساميين لا يفرقون عن اليهود في شيء . واذا كنا لا نشعر بتأثير الحركة على العرب هناك فالسبب في ذلك قلتهم في تلك البلاد فلا يفطن احد اليهم .

الحركة اللاسامية في اوربا لا تقف عند حد ، واذا كانت المانيا قد بدأت بها فسوف تتبعها النمسا ورومانيا وبقية ممالك اوربا الوسطى ، وسيأتي يوم تنشط فيه هذه الحركة في فرنسا وانكلترا نفسها ، ولو رأينا الانكليز يعطفون على اليهود ، اذ ليس هذا العطف الا الحاجة اليهم والاعقطيمة الشعوب واحدة ، والانسان خلق ليحافظ على نفسه اولا ثم على غيره فاذا رأى الانكليز والفرنسيون ان اليهود قد اصبحوا خطرا على البلاد فهم ولا شك يقتفون اثر المانيا ويعاملونهم بنفس المعاملة التي عوملوا بها في تلك البلاد .

هذا العصر هو عصر القوميات فالقومية قد حلت محل الاديان في الازمنة القديمة ، والذي جرأ الالمان على هذه الخطة اعني طرد اليهود من البلاد كما يظهر لنا هو الطريقة التي اتخذها الاتراك في معاملة اليونان الذين في بلادهم واستبدالهم بالاتراك الذين يسكنون في بلاد اليونان ، فهذه الخطة الجريئة التي لم يكن يفكر بها احد في القرن العشرين جرأت المانيا على انتهاجها ، وستكون مقدمة لخطط كثيرة تتبعها في البلاد التي تقاسي تعب الاقليات في اوربا ، حتى اذا كانت البلاد مؤلفة كلها من شعب واحد فقط لا يبقى ثمت سبب للمنازعات والخاصمات والفتن والحروب .

شعر اليهود اليوم انهم مها صرفوا من السنين الطويلة في اوربا فنظر الشعب الاوربي لهم لا يتغير وسيظل اليهودي غريبا في تلك البلاد ولو عاشوا فيها اكثر من الف سنة ، فاليهودي الذي مر عليه اكثر من ٤٠٠ سنة مثلا لا يزال غريبا في نظر الالمان ويجب ان يترك البلاد ، فاذا كان اليهود يطمعون بعد اليوم بجنسية الشعوب التي يعيشون بينها فهم مخطئون ، سيظلون غرباء في انكلترا ، غرباء في فرنسا ، غرباء في النمسا وايطاليا واميركا حتى ولو اعتنقوا الدين المسيحي — دين تلك الممالك وبذلك تتحقق الكلمة المشهورة التي قالها كبلنغ شاعر الامبراطورية البريطانية « الغرب غرب والشرق شرق والتوأمان لا يلتقيان » . فاذا كان اليهود يتباهون بتلك الجنسية الغربية فليعلموا انهم شرقيون وان الغرب لا يعتبر تلك الجنسية التي يتجنسون بها ، وكما ينظر الغرب الى هؤلاء اليهود الساميين هكذا ينظر الى العرب والى الهنود والى الصينيين والى اليابانيين وهم في رقيهم لا يقلون عن امم الغرب . . فاذا ظن احد المسيحيين في الشرق مثلا ان الغربيين يحترمونه لانه مسيحي فهو واهم . فالغربي لا يحترم الا الغربي ، وليس الشرقي في نظره الا رجلا منحطاً لا يجوز له ان يتبوأ المركز الاجتماعي والسياسي الذي يتبوأه ذلك .

نحن نعتقد ان ما يجري اليوم في المانيا سيغير مجرى التاريخ اليهودي لان اليهود وبينهم عدد كبير من العلماء والمفكرين سيرسمون لهم خططا جديدة تكفل كيانهم ووحدتهم بعد هذه الكارثة التي حلت بهم ، بل اعتقد ان اليهود سيهجرون ازامهم في الغربيين فلا يعودون يثقون بهم ، ويعلمون ان وجهتهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لا تكون نحو الغرب بل نحو الشرق . فهم شرقيون ساميون اضطروا ان يدخلوا الغرب في طلب القوت وسيجيء يوم يعودون فيه الى الشرق الذي خرجوا منه طوعا او كرها فيبقى الشرق للشرق والغرب للغربيين ، واذا كان اليهود لا يفكرون بمصيرهم فلا اظنهم عقلاء وهم يرون الخطر يزداد في كل يوم ، وهب النار انطفأت اليوم في المانيا فهي لا تزال تحت الرماد وسيأتي يوم تلتهب فيه ليس في المانيا فقط بل في اوربا كلها فماذا يصنع اليهود حينئذ ؟

لم يكن الشرقيون وخصوصا العرب ينظرون الى اليهود قبل وعد بلفور هذه النظرة الحمراء ، ولم يكونوا يشعرون بانهم اعداء لهم ، بل بالعكس فانهم لما طردوا من اسبانيا لم يجدوا غير البلاد العربية فالتجأوا اليها واستقبلهم اهلوها بالرحب والسعة وقدس عليهم في هذه البلاد مئات من السنين لم نسمع في خلالها ان عربيا اعتدى على اليهود او ان ثورة وقعت عليهم ولكن من بعد وعد بلفور ومطامع اليهود السياسية في فلسطين تغيرت المسألة تماما فاصبح كل عربي يعتقد ان اليهودي عدوه وانه جاء الى هذه البلاد ليغتصب منه بلاده ويؤسس مملكة يهودية فزالت تلك الالفة بين العربي واليهودي واصبح كل واحد ينظر الى اخيه كما ينظر الخصم الى خصمه ولم يعد العربي يذكر ان اليهودي سامي مثله ، وانه ابن عمه ، وانه من نسل اسحق ، بل اخذ ينظر اليه كانه بعيد عنه لا يمت اليه بصلة .

نحن لا نحب اليوم ان نجادل اليهود في وعد بلفور ، فقد كتبنا الشيء الكثير عن هذا الوعد منذ صدرت هذه الجريدة ، ولكننا نذكر الحقيقة الواقعة وهي ان العرب قد نزعوا كل ثقة من اليهود ، وانهم ينظرون اليهم كاعداء ، وان هذه الفكرة تنغرس في قلب كل عربي وهي كل يوم بازدياد فماذا يعمل اليهود وهم يرون ان اوربا قائمة في وجوههم ، والى اين يلتجئون ، وهم في كل بلاد غربية يدعون اليها يعدهم الناس هناك ساميين يجب مقاومتهم ؟ وهل يعلمون ان امامهم غير البلاد الشرقية يهاجرون اليها ، البلاد التي خرجوا منها والتي يشتهون ؟ وهل يمكن ان يلاقوا في هذه البلاد من السلام والراحة والامن وحسن الاستقبال مثلما لاقوه قبل صدور وعد بلفور ؟ فانا لو كنت يهوديا لطلبت في الحال ان يلغى وعد بلفور لانه السبب الاكبر في كل المصائب التي وقعت وستقع عليهم في الشرق ، فاذا الغي الوعد وذهبت مطامع اليهود السياسية من الشرق تغير وجه القضية ورأيت عدداً كبيراً من الشرقيين يعطفون عليهم لانهم شرقيون مثلهم .

لا خلاص للفلاح

الا بالغاء الاعشار

الى صديق الفلاح

دعني اوجه اليك هذه الكلمات يا صديق الفلاح ، واعني نخامة المندوب السامي الذي ما فتيء منذ جاء الى فلسطين وهو يدعو نفسه صديق الفلاح .. فاسمع ...

كنت قبل يومين احدث رجلا من كبار المزارعين في فلسطين وهو يملك اكثر من عشرين الف دونم من الارض . فسألته ولا هل تذهب الى عكا وتلبي دعوة المندوب السامي فقال نعم ، ساذهب الى عكا والبي دعوة المندوب لاني اعتقد ان في الذهاب الى هناك ورؤية التجارب الزراعية اكبر خدمة لنا نحن الفلاحين ثم قال : اسمع يا افندي . نحن لسنا سياسيين ولسنا نفهم بالسياسة ، فاي ضرر لنا من الذهاب الى عكا . الضرر يا افندي اذا كنا نبيع اراضينا ، اذا كنا نتسمسر ، اما اذا كنا نعلم من الحكومة فلا ضرر البتة علينا .. ثم لماذا يكلفنا هؤلاء الافندية ان نقاطع الحكومة وفي الوقت نفسه يتوسلون اليها لكي تعطي اولادهم وظائف . فهذا رئيس الامة الجليل يدعو الناس الى مقاطعة الحكومة ثم لا يستحي ان يرجوها ان تعطي ابنه وظيفه فتعطى له براتب ٣٣ جنيهاً وقد كان راتبه ٧ جنيهات . فقبل ان يدعونا الى مقاطعة الحكومة يجب ان يقاطعها هو وعائلته اولا . لا ان يستفيدوا هم من الوظائف والمرتبات الكبيرة ثم يطلبون منا نحن الفلاحين الذين لا نستفيد شيئاً من مقاطعة زيارة ورؤيتنا مبلغ ما وصلت اليه التجارب الزراعية. هذا ضحك على ذقوننا نحن الفلاحين وهذا امر لا نرضى به...

ثم التفت الي وقال .. يا افندي هل كتب الرئيس الجليل كتاباً الى حكام الصلح ، والقائمقامين وضباط البوليس ومأموري التسوية وغيرهم من الموظفين ان يتركوا وظائف الحكومة ؟ كان يجب عليه ان يفعل ذلك . ولكنه يعلم انه اذا كتب لا يرد احد عليه ، فلم يبق امامه سوى الفلاحين مثلنا ينشر لهم البيانات لكي يقاطعوا الحكومة ، كان الرئيس الجليل هو الذي يرفع عنا الاعشار ، او هو الذي يخفف الويركو . لا ! لا !! نحن لا نقاطع الحكومة وسنكون رجالها اذا عملت لنا شيئاً واحداً .. قلت له وما هو هذا الشيء الذي تطلبونه من الحكومة ؟

قال — انا فلاح واملك اكثر من عشرين الف دونم من الارض اضع عليها ويركو ٣٠٠ جنيه في السنة وضريبة عشر ٨٠٠ جنيه ! فهل تصدق يا افندي ان المحصول كله لا يكفي العشر والويركو ؟ ؟ فانا سأقول لفخامة المندوب اذا اجتمعت به — يا مندوب — انت تقول انك صديق الفلاح ، فاذا كنت تعني حقيقة ما تقول فالغ الاعشار كلها — على طول الخط — وهذه الاعشار لا تبلغ اكثر من ٢٠٠ الف جنيه وضع هذه الضريبة على الجمارك والبنوك وعلى الاطباء والمحامين والتجار واترك نحن الفلاحين وشأننا . نحن لا نجد خبزاً نأكله . واما هؤلاء الذين ذكرتهم فهم اغنياء ، فخذ الضرائب من الاغنياء ، واترك هؤلاء المساكين الذين لا يجدون حتى خبز الذره ، ومبلغ مئتي الف جنيه يا فخامة المندوب ليس مبلغاً كبيراً ، تستطيع الحكومة ان تستعيضه من رفع التعريفة الكمركية رفعاً قليلا ! فاذا عملت ذلك والغيت الاعشار اصبح كل الفلاحين من حزبك ، واما اليوم فالفلاحون يقولون وماذا عمل لنا هذا المندوب لنكون من حزبه ؟ صديق الفلاح هو الذي يساعد الفلاح مساعدة صحيحة ، واعظم مساعدة يقدمها المندوب للفلاحين هي ان يلغي الاعشار .

يا فخامة المندوب !

هذا حديث جرى لي مع رجل عرك الدنيا وعركته ، وهو من كبار المزارعين الذين لا يهمهم سوى شيء واحد وهو ان يرى هذه البلاد زاهية عامرة ، وخصوصاً الفلاح الذي اصابه من الفقر ما لم يصب احداً غيره من ابناء هذه البلاد ، ننقله اليك كما وقع من دون زيادة ولا نقصان لتقف على عقلية الفلاحين في هذه البلاد ، وانا اعتقد ان لا نجاة للفلاح الا بالغاء الاعشار الغاء تاماً ، وقد صرحت بهذه الحقيقة منذ ١٤ سنة اسبوع منذ انشأت هذه الجريدة ، فاذا فعلت الحكومة بهذه النظرية فلا تمر على الفلاح سوى سنين قليلة حتى يكون قد انتعش وعادت اليه الحياة !!

والمضطهد يحنو على المضطهد والشرقيون كلهم ذاقوا انواع الاحتقار والازدراء من هؤلاء الاوربيين فلا عجب اذا كانوا يعطفون على كل مضطهد شرقي.

قد لا يرضى اليهود بهذه النظرية وقد لا تزال حماسة الوعد متاججة في صدورهم ، ولكنه سياتي يوم يلعنون هم بانفسهم هذا الوعد لانه سيكون علة خرابهم ودمارهم في الشرق كله....

وسايرون في الاعداد القادمة ان شاء الله ان الذي استفاد من هذا الوعد هم الانكليز انفسهم وليس اليهود..

فانتظروا الاعداد القادمة...

حفلة المندوب في عكا

للمزارعين في فلسطين

اقامت دائرة الزراعه حفلة للمزارعين في مزرعة سفاد الحيوانات بعكا دعت اليها عدداً كبيراً منهم بين عرب ويهود والمان . فلما كان يوم الاربعاء الماضي وهو موعد الحفلة حضر ما يقرب من المئتين من المزارعين على مختلف نحلهم وبعض موظفي الادارة والبوليس والزراعة .

وقد القى فخامة المندوب خطابا على الحاضرين بعد تناول طعام الغداء استهله بان هذه الدعوة ليست سياسية بل زراعية محضة ثم اظهر عطفه على الفلاحين وارض الحكومة من فتح مزرعة سفاد الحيوانات والمحطات الزراعية الاخرى في البلاد ، وجاء في خطابه على ذكر سوء حالة الموسم الزراعي في هذه السنة مما جعله يفكر في تخفيض الاعشار زيادة عما خفضها في السابق .

ومما لوحظ ان الدعوة وجهت من قبل مدير الزراعة العام ووزعت على كبار المزارعين بواسطة قائمقامين في اقضيتهم ، وقد دفعت التكاليف من تخصيصات دائرة الزراعة .

وقد اتبع في ادارة الحفلة تقسيم منظم بحسب ما في المزرعة من اقسام الحيوانات والدواجن وفلاحة البساتين والمزروعات ، وقد قسم السيد عبدالله جبران مفتش زراعة القدس الوافدين الى اربعة اقسام بحيث يزور كل قسم من الوافدين قسما من اقسام المزرعة حتى اذا انتهى من القسم الواحد يتناول الآخر وهكذا دواليك حتى ينتهي الجميع من زيارة جميع الاقسام ، وقد عهد الى مفتش الزراعه العرب بالطواف مع المزارعين كل الى القسم الذي اختص به ، وكان مع الموظفين العرب بعض الموظفين اليهود لكي يقوموا بالشرح الى المندوبين اليهود .

اما ما ذكر من ان العرب اعطوا درجة ثالثة في القطار فهو غير صحيح بل ان الجميع اعطوا درجه ثانية سوى اعضاء المجلس الزراعي من عرب ويهود فاعطوا الدرجة الاولى .

ونحن نستنتج من المعلومات التي اتصلت بنا عن الحفلة والذين حضروها من العرب ما قلناه وما نقوله دائما وهو ان صلة الزعامة العربية بالفلاحين ضعيفة جداً لان هذه الزعامة لم تصنع شيئا للفلاح . اما الذين قاطعوا الحفلة فكانوا قليلي العدد وقد فعلوا ذلك اما لاعذار طارئة او تحت تأثير شخصي من بعض الزعماء ونحن لا نشارك بعض الصحف في ان المقاطعة كانت جدية لاننا لا نود ان نغمض اعيننا عن الواقع . نقول ذلك آسفين لاتساع الهوة بين الزعيم والقروي ولنا كلام في الموضوع نرجئه الى موعد آخر

اجتماع

حزب الاستقلال في يافا

عقد امس مساء حزب الاستقلال العربي اجتماعا كبيراً في ملعب النادي الرياضي الاسلامي بيافا دعا اليه عدداً كبيرا من جميع انحاء البلاد ومن مختلف الطبقات لاحياء ذكرى شهداء العرب فلبى الدعوة كثيرون ولم تصل بنا الى حين صدور المرآة امس مساء تفاصيل الاجتماع .

اعلان

من دائرة اجرا القدس

الى محفوظ جريس كتن مجهول الاقامة .

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة مركزية القدس .

لصالح السيدة اميليا ارملة عطا الله جريس كتن

التاريخ ٩-٣-٩٣٢

نبلغك بانه تقرر الاحالة القطعية لاسم المزاود الاخير بمبلغ ١٢٥ جنيه .

لذلك عليك ان تدفع المبلغ المطلوب منك بظرف ٣ ايام من تاريخ النشر او تحضر لاجراء الفراغ فاذا لم تدفع او لم تحضر سيصير ذلك من طرف الاجراء لذلك اقتضى اخطارك؟

٥-٥-٩٣٢

من مامور الاجرا

عيسى زنانيري

المندوب

(يغادر فلسطين فجأة الى لندن)

(اسباب السفر شخصية)

ابلغنا قلم المطبوعات ان فخامة المندوب السامي سيغادر فلسطين بعد ظهر الاحد الى لندن لامور شخصيه مستعجلة وقد فهمنا ان السبب لسفر فخامته الفجائي هو مرض شقيقة فخامته المس هور التي قضت مدة في ضيافة فخامته السنة الماضية .

ويقوم المستر ترستند بادارة اعمال الحكومه اثناء غياب فخامته .

سوق خيري

تقيم جمعية السيدات العربيات بالقدس الساعة الرابعة من يوم الثلاثاء القادم في دار السيد عارف حكمت النشاشيبي سوقا خيرية لبيع تحف ومصنوعات شرقية ورسم الدخول ٥٠ ملا .

فندعو الجمهور الى معاضدة هذا السوق .

سيف صليبي

اطلعنا على سيف اثري يرجع الى واقعة حطين ظهر من الرموز المكتوبة عليه ومن تاريخه انه كان للملك زينيه وظل محفوظاً الى عهدنا هذا ، والكتابة تشير باللاتينية ما ترجمته بالنص الواحد « لاجل الله والوطن وقبر المسيح اقدم حياتي » وفوق هذا صورة فارس يمتطي جواداً ويشير بسيفه الى الامام . وفي الجهة الثانية تاجاً ويرمز هذا التاج ان السيف خاصة احد الامراء وتحت التاج علم صليبي يعطى لمن كان من درجة مطران فما فوق . وسنكتب في العدد القادم تاريخ هذا السيف بالتفصيل .

الى مدير الصحة

نريد زبدة صحيحة لا مغشوشة

ذكر لي بعضهم ...

مر احد الذين يبيعون الزبدة باحد البيوت واخذ يصيح على زبدته فخرج اليه رجل وطلب ان يرى الزبدة ، ثم سأله عن الثمن فقال ان الرطل يساوي ٢٤٠ ملا !! فرفض الرجل ان يشترى ، فنزل البائع معه الى ١٨٠ ملا فأبى ايضاً ثم نزل معه الى ١٢٠ ملا فابى . فهل من المعقول ان يكون ثمن رطل الزبدة باثني عشر غرشاً ؟؟

فيا حضرة مدير الصحة العام !

هذه ليست الحادثة الاولى من نوعها بل هناك حوادث كثيرة تقع كل يوم . فالذين يبيعون الزبدة يتجولون بين البيوت ويعرضون تجارتهم بابخس الاثمان ! واذا سألتهم أصحيحة هي أم مغشوشة يعترف لك بعضهم ان ثلثها كوكوز والثلثين الباقيين زبدة — هذا ان صدق — وهو في الغالب لا يصدق . فهل يجوز ان تصل الحالة الى هذا الحد من الغش ؟

صدقني اذا قلت لك ان مثل هذا الغش في الزبدة لم نكن نعرفه في زمن الاتراك . فاذا اشترى الرجل زبدة في ذلك الوقت كان امينا ان الزبدة « صاغ » لا غش فيها .

واما اليوم فارجو ان تدلني على مكان واحد تباع فيه الزبدة خالصة من الغش ؟؟

طالبنا هذه الادارة مرات ان تهتم بامر الحليب فخاب طلبنا . ان الذين يبيعون الحليب لاضعف من ان يقدروا على الفلاح . ولذلك لم نعد نطالبكم بالمحافظة على الحليب الذي هو جوهر مهم في المعيشة وخصوصا لمن كان عندهم اولاد صغار مضطرون الى تناول الحليب . فهل تستطيع ادارتكم ان تراقب الزبدة وتمنع الغش من السمن ؟

فاذا استطاعت هذه الدائرة ان تخدم الامة من هذا القبيل فاجرها عند الله ، والا فما لنا الا ان نشكو امرنا لله وهو على كل شيء قدير .

« ملاحظ »

العلم الاحمر

فوق قنصلاتو المانيا

وجد اليوم صباحا علم الشيوعيين الاحمر مرفوعا فوق قنصلاتو المانيا مكان علم هتلر ! والتحريات جارية لمعرفة الفاعلين .

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله يوم الاربعاء الماضي السيدة الفاضلة عقيلة السيد عبد الرزاق وهبه وهي لا تزال في مقتبل عمرها على اثر نزلة صدرية لم تمهلها اكثر من اسبوع رغم جهود الاطباء وجرى لها احتفال مهيب مشى فيه عدد كبير من افراد عائلة الفقيدة وبعض الاصدقاء والوجهاء من المدينة

نرجو الله ان يلهم زوجها الفاضل وانجالها الكرام جميل الصبر والعزاء وان يسكن الفقيدة في جنان رحمته .

وفاة

قنصل النمسا

توفي امس صباحاً الدكتور علي قنصل جنرال النمسا على اثر مرض الزمه مدة من الزمن في الفراش وقد كان رحمه الله عاملا فاضلا دمث الاخلاق كريم النفس محبوبا من جميع الذين عرفوه فالمرآة تتقدم الى زوجته الباكية وعائلته بالتعزية الخالصة متوسلة الى الله ان يلهمهم الصبر والعزاء

ليلة في بيت من الشعر

حياة البداوة و حياة المدن

٢

نزلنا عن جيادنا فكنت اول من ترجل لانني كنت تعباً واودت ان اتخلص من ذلك السرج المتعب ولكنني ما كدت افعل ذلك حتى رأيت صديقي متجهاً نحوي وهو يقول بلهجة المرعب :

— فضحتنا !!

— لماذا ؟؟

— ألم اقل لك يجب ان تنزل من الشمال وليس من اليمين؟

— طيب يا أخي « لقد نسيت » المرة القادمة انزل من الشمال !

— ولكن العرب دقيقو الملاحظة ولا تفوتهم هذه الهفوة !

— انا اقول لهم انني لا اعرف شيئاً عن ركوب الخيل !

— ولكنه من العار عندهم ان لا يعرف الشخص ركوب الخيل !!

وهنا قطع حديثنا قدوم الشيخ فضيل فرحب بنا بكلمات خالية من ظروف المبالاة والتكلف التي نشاهدها دائما بين سكان المدن ، ثم اخذ يلقي اوامره بكل هدوء وسكينة لتحضير المقاعد والقهوة والفراش وغير ذلك .

لا اريد ان آتي بكل صغيرة وكبيرة رأيتها في زيارتي للعرب ساكني بيوت الشعر فان ذلك يستغرق كتباً كبيرة ومقالات عديدة لا مجال لنشرها الآن ولكنني سأبدي ملاحظاتي الخاصة التي كان لها التأثير الاكبر في نفسي فاقول

١ ـ كرم العرب

كنت اسمع كثيراً عن كرمهم ولكن السمع ليس كالمشاهدة ، فشاهدت في زيارتي هذه ما يجعلني اؤكد صحة ما سمعت والكرم عندهم امر طبيعي لا تكليف فكانهم جبلوا عليه ، يقدمون الضيف كل ما عندهم من وسائل الراحة والرفاهية ، فقد حدث ان زارهم في تلك الليلة الامير علان ومعه حاشيته وعددها يزيد عن الخمسة عشر فقدموا لكل واحد من الضيوف ثلاثة فرشات ولحف ومخدات وغيرها من وسائل الراحة مما يعجز عنها كبير زعيم مدني في القدس

٢ ـ عيشتهم البسيطة

يعيشون على منتوجاتهم فطعامهم يتناولونه من حيواناتهم ومزروعاتهم وينامون في بيوت الشعر ويلبسون لباساً بسيطاً جداً لا يحتاج الى التكاليف التي تتطلبها المدنية الحاضرة

٣ ـ استقلالهم

استطيع ان اقول ان الشيخ فضيل يعيش اميراً مستقلاً فهو صاحب الامر والنهي ويأتمر بامره مئات من رجال قبيلته وله قوانين خاصة يجازي كل من يخرج عنها ، والويل لمن يخالف اوامر الشيخ

٤ ـ التعاون بين افراد القبيلة

تجدهم يعيشون كعائلة واحدة فاذا ارادوا ان يشتروا فرساً مثلا يجمعون ثمنها من الجميع حسب مقدرة الشخص ، واغرب شيء رأيته التعاون بين الزوج والزوجة فقد شاهدت في الطريق منظراً استلفت نظري كثيراً وهو جلوس شيخ مسن الى جانب امرأته يخيطان بيتهما الشعري ، هذا منظر هو اكبر دليل على روح التعاون الكامنة بين المرأة والرجل

٥ ـ الاعتماد على النفس

تجد الرجل منهم رجلاً بكل معنى الكلمة لا يرهب الموت قوي الارادة متى صمم على شيء ينفذه مهما كلفه الامر ومهما احتاج الى مجازفة وكم تمنيت لو ان هناك حاجزاً بينهم وبين المدنية الجديدة يحول دون تسربها اليهم لكي لا تفسد فيهم تلك الخصال الحميدة والحياة الحرة ، غير ان ذلك من المستحيل لا سيما وانهم قريبون من المدن والمشوقات التي تجذبهم الى المدنية الحاضرة بدأت تظهر امامهم .

هذه بعض ملاحظاتي على هذه الزيارة القصيرة انشرها ليطلع عليها قراء المرآة لعل فيها بعض التفكهة .

القدس (ع ٠٠٠)

إعلان

بخصوص افلاس مردخاي فاسجي من القدس .

بناء على قرار المحكمة المركزية المؤرخ في ١ ايار ٩٣٣ المتضمن اشهار افلاس مردخاي نيسان فاسجي من القدس وتعيين سعادة القاضي موسى افندي فاليرو جورج كوميسير والمحامي دانيال اوستر سنديكا موقتا والمستر ا. شلوموسو القايم كاتب محكمة مركزية القدس سكرتير للطابق المذكور فاني ادعو جميع دائني المفلس المذكور .

١ – ان يقدموا ادعاآتهم مع كافة المستندات التي تؤيدها للسكرتير الطابق الموما اليه المستر اشلوموسو القايم في مدة خمسة عشر يوما اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان .

٢ – وان يحضروا الاجتماع الذي تقرر عقده بقاعة المحكمة المركزية بالقدس ليوم الاثنين الواقع في ٢٢ ايار سنة ١٩٣٣ الساعة الرابعة بعد الظهر

٣ – ٥ – ٣٣

جورج كوميسير

موسى فاليرو

ملاحظات ...

كاليا واللاتعاون

طلب احدهم من «الباشاءان» يصدر فتوى (وطنية) اخرى في جواز اشتراك البلاد او عدمه في حركة التعاون ، وكان الاجدر به ان يطلب منه فتوى «وطنية» في جواز اشتراك وجيه من الاقارب في مشروع كاليا الصهيوني .

ترى هل مبدأ اللاتعاون لا ينطبق على ما قبل ٢٦ آذار ؟؟ أم انه لا يسري على الاهل والاصحاب؟ وبعدها يريدون من الناس ان يؤمنوا باخلاصهم ؟!!!

لماذا اختار

طولكرم؟؟

في اخبار احدى الجرائد ان صاحب الجامعة العربية الغراء سافر الى طولكرم ، وقد اختلف الناس في تاويل سفره في هذا الوقت الحرج وقال بعضهم للنزهة ، وقال آخرون بل ان موسم السمسرة في قضاء طولكرم عند جماعة المجلسيين رائج جداً ، ومن السهل في مثل هذه المواسم تحصيل الاشتراكات وازديادها وقال آخرون وهو الاصح بل ان السلطات الادارية هناك تنظر اليه بعين العطف والحنو وان عليها ترويج الجريدة ، وتسدد الاشتراكات بعد ان «باظت» عربتها الجامعة الاسلامية قلنا - وحتا دفع المبلغ الى رجال السكرتيرية وحاكم اللواء الشمالي !!!

أقضية جامعة

ام قضية اراضي ؟؟

قال صاحب فلسطين ما نصه بالحرف الواحد :

ما فائدة المسجد الاقصى وجامعة المسجد الاقصى اذا لم يبق لنا اراضي .. الخ .

وفي قوله هذا شيء كثير من الصحة ، ونحن نقول في الشام جامعة عربية تدرس الطب والصيدلة والحقوق والآداب والشرع وهي مفتوحة الابواب لفلسطين ، وفي القاهرة الجامعة المصرية وجامعة الازهر ودار العلوم العليا الخ .

قضية فلسطين قضية اراضي لا قضية كتاتيب او جامعات . بل هي قضية حياة او موت . واذا وعدنا العالم الاسلامي بشرفنا اننا سنؤسس جامعة وجب علينا ان نبر بالقسم !! ومتى هذا اذ نجمع ما سيجمع الان الى ما بعد ربع قرن من الاوقيانوس الاطلنطيكي الى الصين لا يكفي لتأسيس كلية طب لا حاجة لنا بها ويكون العرب حينئذ قد جنوا على البلاد ! الان الدعوة يجب ان تكون لشراء الاراضي وشراء الاراضي فقط

الحفلة السنوية

للالعاب الرياضية

تنعقد الحفلة السنوية التاسعة للالعاب الرياضية لمدارس منطقة القدس تحت رعاية فخامة المندوب السامي يوم الخميس الواقع في ١٨ آذار ١٩٣٣ في الساعة الثالثة بعد الظهر على ملعب سبورت كلوب في البقعة ويباري فيها نخبة من الطلاب من المدارس المختلفة .

ثمن تذكرة الدخول ٢٠ ملا

ثمن تذكرة ٥٠ ملا

الجلوس في الخيمة ١٠٠ مل

يمكن الحصول على التذاكر من المدارس المختلفة او من سكرتير اللجنة صندوق البريد ٤٠٤ القدس

مكتب

لجنة الشباب

عقد مكتب لجنة اجتماعا يوم اول امس بحث فيه في امور مهمة اهمها :

١ - فتح مدارس

٢ - اللاتعاون

٣ - المعرض العربي

٤ - دعوة اللجنة الى الاجتماع

٥ - الدعاية الى عدم بيع الاراضي

وقد اتخذ في ذلك عدة قرارات سيباشر بتنفيذها في الحال .



في قطعة ملئا
الرواية التي احتلت الالباب الملايين في جميع انحاء العالم
سوف لا تنقطع عن الضحك منذ بدئها لما فيها من المناظر المضحكة جداً والمسلية
حفلات بعد الظهر ٣ - ٢٠
موريس شيفاليه و جانيت مكدونلد
في الروايه حبيبي الليلة